

Distr.: General
13 February 2015
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السبعون

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ٣٢ من جدول الأعمال
منع نشوب التراعات المسلحة

رسالة مؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نص الإعلان الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي، ورئيس
أوكرانيا، ورئيس الجمهورية الفرنسية، ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، تأييدا لمجموعة
التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك المعتمدة في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥ (انظر المرفق
الأول)، ونص مجموعات التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك المؤرخة ١٢ شباط/
فبراير ٢٠١٥ (انظر المرفق الثاني).

وأرجو ممتنا تميم هذه الرسالة ومرفقيها باعتبارها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في
دورها التاسعة والستين، في إطار البند ٣٢ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ف. تشوركين



المرفق الأول بالرسالة المؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

الإعلان الصادر عن رئيس الاتحاد الروسي، ورئيس أوكرانيا، ورئيس الجمهورية الفرنسية، ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية تأييدا لمجموعة التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك المعتمدة في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥

إن رئيس الاتحاد الروسي، فلاديمير بوتين؛ ورئيس أوكرانيا، بيترو بوروشينكو؛ ورئيس الجمهورية الفرنسية، فرانسوا هولاند؛ ومستشارة جمهورية ألمانيا الاتحادية، أنجيلا ميركل، يعيدون تأكيد احترامهم التام لسيادة أوكرانيا وسلامتها الإقليمية. ويعربون عن إيمانهم الراسخ بأنه لا بديل عن التسوية السلمية حصرا. ويعربون عن التزامهم التزاما كاملا باتخاذ كل التدابير الفردية والمشاركة الممكنة لتحقيق هذه الغاية.

وعليه، فإن القادة يؤيدون مجموعة التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك، التي اعتمدها ووقع عليها في مينسك في ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥ جميع الأطراف الموقعة على بروتوكول مينسك المؤرخ ٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤، ومذكرة مينسك المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤. وسيساهم القادة في هذه العملية ويستخدمون نفوذهم لدى الأطراف المعنية لتيسير تنفيذ مجموعة التدابير.

وستقدم ألمانيا وفرنسا الدعم التقني لاستعادة جزء النظام المصرفي الواقع في المناطق المتأثرة بالتراع، ربما عن طريق إنشاء آلية دولية لتيسير التحويلات الاجتماعية.

والقادة على قناعة بأن تحسين التعاون بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا والاتحاد الروسي سيفضي إلى تسوية الأزمة. وتحقيقا لهذه الغاية، فإنهم يؤيدون مواصلة المحادثات الثلاثية بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا والاتحاد الروسي بشأن مسائل الطاقة من أجل المضي قدما في تنفيذ "مجموعة تدابير غاز الشتاء".

كما يؤيدون المحادثات الثلاثية بين الاتحاد الأوروبي والاتحاد الروسي وأوكرانيا بغية إيجاد حل عملي للشواغل التي أثارها الاتحاد الروسي فيما يتعلق بتنفيذ منطقة التجارة الحرة العميقة والشاملة بين الاتحاد الأوروبي وأوكرانيا.

ويظل القادة ملتزمين بالرؤية المتمثلة في إيجاد مجال إنساني واقتصادي مشترك من المحيط الأطلسي إلى المحيط الهادئ على أساس الاحترام الكامل للقانون الدولي ومبادئ منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وسيظل القادة ملتزمين بتنفيذ اتفاقات مينسك. ولبلوغ هذه الغاية، يوافقون على إنشاء آلية رقابة في "شكل آلية نورماندي" ستجتمع في فترات منتظمة، مبدئيا على مستوى كبار المسؤولين في وزارات الخارجية.

المرفق الثاني بالرسالة المؤرخة ١٢ شباط/فبراير ٢٠١٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة
مجموعة التدابير المتخذة لتنفيذ اتفاقات مينسك

١ - يكون هناك وقف فوري وشامل لإطلاق النار في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك في أوكرانيا، يجب مراعاته بدقة اعتباراً من الساعة ٠٠:٠٠ (بتوقيت كييف) في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٥.

٢ - يسحب كلا الجانبين جميع الأسلحة الثقيلة على بعد مسافتين متساويتين من أجل إنشاء منطقة أمنية بينهما تبلغ مساحتها ٥٠ كيلومتراً على الأقل لمنظومات المدفعية بعبء ١٠٠ ملم أو أكبر، ومنطقة أمنية تبلغ مساحتها ٧٠ كيلومتراً لمنظومات إطلاق الصواريخ المتعددة، و ١٤٠ كيلومتراً، لمنظومات الصواريخ المتعددة Tornado-S و Urgan و Smerch و منظومات الصواريخ التكتيكية Tochka (و Tochka-U):

- للقوات الأوكرانية: من خط الالتماس الفعلي؛

- للوحدات المسلحة التابعة لبعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك في أوكرانيا: من خط الالتماس المحدد عملاً بمذكرة مينسك المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

يبدأ سحب الأسلحة الثقيلة المذكورة أعلاه في موعد لا يتجاوز اليوم الثاني بعد وقف إطلاق النار وينتهي في غضون ١٤ يوماً.

وتساعد منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في هذه العملية بدعم من مجموعة الاتصال الثلاثية.

٣ - تتولى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا رصد وقف إطلاق النار وسحب الأسلحة الثقيلة والتحقق منهما فعلاً ابتداء من اليوم الأول من الانسحاب باستخدام الوسائل التقنية اللازمة، بما في ذلك السواتل والمركبات الجوية بلا طيار وأنظمة الرادار.

٤ - في اليوم الأول بعد الانسحاب، يبدأ الحوار بشأن طرائق إجراء انتخابات محلية عملاً بالتشريعات الأوكرانية والقانون الأوكراني بشأن الإجراءات المؤقتة للحكم الذاتي المحلي في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك، وبشأن النظام المقبل في هذه المناطق بموجب هذا القانون.

وبعد ذلك فوراً، وفي موعد لا يتجاوز ٣٠ يوماً من تاريخ توقيع هذه الوثيقة، يعتمد البرلمان الأوكراني قراراً يبين الإقليم المشمول بالنظام الخاص وفقاً لقانون الإجراءات المؤقتة

للحكم الذاتي المحلي في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك، بناء على الخط المحدد بمقتضى مذكرة مينسك المؤرخة ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠١٤.

٥ - يمنح العفو أو الصفح عن طريق سن قانون يحظر محاكمة أي شخص ومعاقبته فيما يتصل بالأحداث التي وقعت في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك في أوكرانيا.

٦ - يطلق سراح جميع الرهائن والأشخاص المحتجزين بصورة غير قانونية ويجري تبادلهم ووفقاً لمبدأ "الجميع مقابل الجميع". وتنتهي هذه العملية في موعد أقصاه خمسة أيام بعد الانسحاب.

٧ - يُكفل وصول المساعدة الإنسانية وتسليمها وتخزينها وتوزيعها على المحتاجين عن طريق آلية دولية.

٨ - تُضمن طرائق الاستعادة الكاملة للعلاقات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك التحويلات الاجتماعية مثل المعاشات التقاعدية والمدفوعات الأخرى (المقبوضات والإيرادات، وسداد جميع الفواتير وتحديد الضرائب ضمن الإطار القانوني لأوكرانيا في الوقت المناسب).

وتحقيقاً لهذه الغاية، تستعيد أوكرانيا السيطرة على جزء نظامها المصرفي في المناطق المتأثرة بالتراع، مع إمكانية إنشاء آلية دولية لتيسير هذه التحويلات.

٩ - تستعيد حكومة أوكرانيا السيطرة الكاملة على حدود الدولة في جميع أنحاء منطقة التراع، على أن تبدأ هذه العملية في اليوم الأول بعد الانتخابات المحلية وتنتهي عقب التسوية السياسية الشاملة بنهاية سنة ٢٠١٥ (الانتخابات المحلية في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك تعقد عملاً بالقانون الأوكراني، والإصلاح الدستوري)، وذلك رهناً بتنفيذ الفقرة ١١، بالتشاور وبالتفاهق مع ممثلي بعض مناطق الإقليميين وضمن إطار مجموعة الاتصال الثلاثية.

١٠ - تُسحب جميع الوحدات المسلحة الأجنبية والمعدات العسكرية وكذلك المرتزقة من الأراضي الأوكرانية وتتولى منظمة الأمن والتعاون في أوروبا رصد هذه العملية. ويتم نزع سلاح كل المجموعات غير القانونية.

١١ - يتم تنفيذ إصلاح دستوري في أوكرانيا، ويبدأ بنهاية سنة ٢٠١٥ العملُ بدستور جديد تكون اللامركزية أحد مكوناته الأساسية (مع مراعاة السمات الخاصة ببعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك، التي سيتم الاتفاق عليها مع ممثلي تلك المناطق)، واعتماد تشريعات دائمة بشأن المركز الخاص لبعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك، وذلك وفق التدابير الواردة في المذكرة أدناه (انظر المذكرة).

١٢ - عملاً بأحكام قانون الإجراءات المؤقتة للحكم الذاتي المحلي في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك، تُناقش كل المسائل المتعلقة بالانتخابات المحلية ويتم الاتفاق عليها مع ممثلي بعض مناطق المقاطعتين وضمن إطار مجموعة الاتصال الثلاثية. وتُجرى الانتخابات وفقاً لمعايير منظمة الأمن والتعاون في أوروبا بهذا الشأن، ويتم رصدها من قبل مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

١٣ - يتم تكثيف أنشطة مجموعة الاتصال الثلاثية، بوسائل منها إنشاء أفرقة عاملة معينة بتنفيذ الجوانب ذات الصلة من اتفاقات مينسك تعكس تركيبة مجموعة الاتصال.

مذكرة:

من بين التدابير التي ينص عليها قانون الإجراءات المؤقتة للحكم الذاتي المحلي في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك ما يلي:

- لا تُفرض أي عقوبات أو ملاحقات قضائية أو تمييز ضد الأشخاص الذين لهم علاقة بالأحداث التي وقعت في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك؛
- الحق في اختيار اللغة مضمون؛
- ضرورة مشاركة الحكومات المحلية في تعيين رؤساء هيئات الادعاء العام والمحاكم في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك؛
- ضمان قدرة السلطات التنفيذية المركزية على إبرام اتفاقات مع السلطات المحلية المعنية فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لبعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك؛
- تدعم الدولة التنمية الاقتصادية والاجتماعية لبعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك؛
- تقوم الحكومة المركزية بتيسير التعاون عبر الحدود بين بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك من ناحية ومناطق الاتحاد الروسي من ناحية أخرى؛
- يتم بأمر من المجالس المحلية إنشاء وحدات مليشيات للحفاظ على الأمن والنظام في بعض مناطق مقاطعتي دونتسك ولوهانسك؛
- نواب ومسؤولو المجالس المحلية المنتخبون في الانتخابات المبكرة التي نظّمها البرلمان الأوكراني بموجب هذا القانون لا يجوز إعفاؤهم من مناصبهم قبل انتهاء مدة ولايتهم.

وقد وقّع على هذه الوثيقة السّادة أعضاء مجموعة الاتّصال الثلاثية وهم:

السفير هايدي تاغليافيني

الرئيس الثاني لأوكرانيا، ل. د. كوشما

سفير الاتحاد الروسي لدى أوكرانيا، م. ي. زورابوف

أ. ف. زاخرشينكو

إ. ف. بلوتنيتسكي
